

الباب الأول

مقدمة

أ. التمهيد للمشكلة

كان تعلم اللغات الأجنبية لا سيما اللغة العربية له دور هام ويجب علينا إتقانه, قال خير وأجوستينا (2004: 215) إن فوائد تعلم لغة أجنبية هي التفاعل بين الأمم ومعرفة العلوم المكتوبة والتكنولوجي في اللغات الأجنبية. ومعرفة العلوم منها، أنها تحتاج إلى الأداة وهي القدرة على القراءة. إن قدرة المجتمع والتلاميذ على القراءة في بلادنا لا تزال ضعيفتا، وهذا يتجلى من نتائج البحث البنك الدولي في عام 2000 التي تبين لنا أن قدرة التلاميذ الإندونيسي على القراءة وهي في ترتيب 26 من 27 بلدا (ساريمناح, 2009: 145). ونحن قد بذلنا جهودا كثيرة، بما في ذلك تنفيذ تعليم اللغات الاجنبية على مستوى المدارس الثانوية والعالية مليئة بتعلم القراءة في درس لغة أجنبية، و منها عربية.

والتعلم على القراءة العربية في المدارس كان له دور هام في تنمية قدرة على قراءة التلاميذ إلى النص العربي. يمكن أن يكون الدليل على ذلك التعلم القراءة والقواعد.

وهو من مدارس التعليم الإعدادية والمدارس الثانوية والجامعة. وما تعلم القراءة في ومستوى المدارس الثانوية والجامعة أن يجعل التلاميذ أن يستطيعوا قراءة الرسائل باللغة العربية إلا قادر أن يفهم الرسالة الهامة من النص. من حيث المبدأ، إن كل المدرس والتلميذ يريد أن تحصل على تعلم القراءة.

ولذلك، في تحقيق القدرة على قراءة وهناك عقبات وصعوبات يواجهها التلاميذ والمدرسين. ومن الصعوبات جوانب داخلية للتلاميذ، وكثير من تلاميذ المدارس الثانوية الذين يعتقدون أن تعلم اللغة العربية هو درس صعب. كما قال Dlay dan Burt في (سونابدي, 1989: 136) أن التأثير العاطفي وهو حث كبير، ورغبة.

و قال أيضا خير (2009: 250-254) ومعرت (2005: 94-

95) إن العقبات والصعوبات في تعلم اللغات الاجنبية مثل الوقت الذي

يستغرق للدراسة، المدرس اللغوي، والمواد، والأساليب، والدافع، والبيولوجية
المعرفية والعصبية، ومشاكل الحصول على تسلسل، وقضايا التدخل والسن
والوقت الذي يقضيه في تعلم لغة أجنبية.

وإضافة إلى ذلك، أن العقبات الصعوبات في تعلم قراءة النص العربي
هو أعلى من لغات أجنبية أخرى. وعلى سبيل المثال أن نظام النحو في
اللغة العربية ليس بسيطة وهي صعوبة في تطبيقها. والفرق بين صفة اللغة
العربية مع العائلة اللغوية الأولى و اللغة الأولى في المجتمع الإندونيسي. وقال
خير و أجوستينا (2004: 215-216).

إن تعلم اللغة الثانية أو اللغة الأجنبية هناك عقبات وصعوبات، وإن
كان تعليم اللغة الأجنبية وهو من إحدى العائلة اللغوية فإنه سهل، ولكن
تعليم اللغات الأجنبية سيكون صعبا إذا كان تعليمها ليس من إحدى عائلة
لغوية بلغة لأولى للتلاميذ. وأصعب تعلم اللغة الأجنبية
وهو التركيب، والصرفية، والصوتية والنحوية تختلف كثيرا عن اللغة
الأولى للتلاميذ.

وإذ لم تعالج، سوف تعوق عملية التعلم وتحقيق حصول القدرة على قراءة النص العربي الذي لم يكن الأمثل للتلاميذ، من شأنه أن يضر جميع الأطراف المعنية في تنظيم تعلم اللغة العربية.

وخصائص الأخرى، سيستخدم الباحث طريقة القواعد والترجمة تجربتا لتعلم القراءة في المدرسة العالية. ولماذا يتم هذا البحث في المدرسة العالية الحكومية، الباحث يريد بتطبيقها في تعلم القراءة لتنمية القدرة على قراءة النص العربي لتلاميذ المدرسة العالية الحكومية.

لأن المتخرجين منها مطلوبون لاستيعاب على لغة أجنبية جيدة. إن كانوا يريدون الالتحاق بجامعة. فيجب عليهم أن يستوعبوا اللغة العربية سوى اللغة الإنجليزية. لأنهما محتاجة إلى مهارة القراءة. و كان المتخرجون الذين لم يلتحقوا بجامعة ستساعدهم مهارة القراءة. وهي تساعدهم على فهم المعلومات من كتب ونصوص دينية. هذا الحال حجة للباحث في إقامة البحث للمدرسة العالية.

يرجى من هذا البحث الذي أقام به الباحث منافع منها ما يتعلق بحصول على أهلية القراءة، و صعوبة القراءة و وإزالة العوائق. وإذا كانت صعوبة وعقبات القدرة على القراءة تغلبا. فيمكن أن يحقق الكفاءة لقراءة

النص العربي إلى أقصى حد، حتى يحزم للمجتمع المتعدد اللغات استيعاب

المعلومات عن النص العربي.

لأن هذه القضية تحتاج إلى إقامتها، بحيث يمكن تحسين القدرة على

قراءة النص العربي، لأنها تدخل في نطاق اللغة العربية في التعليم.



ب. صياغة المشكلة

ولذلك, يرى الباحث مشاكل أساسية. و ينبغي أن يتوضح المشكلة التي تحتاج إلى الإجابة عليها. و يرى الباحث التلاميذ وهم يجدون صعوبة في فهم قراءة النص العربي, أى فهم المنطوق و المعنى منها.

والعقابة في تحقيق القدرة على القراءة, و هي من عوامل داخلية التلاميذ, والوسائل التعليمية والمدرس, والأساليب, والمناهج, والبيئة اللغوية غير كافية. و لذلك أنهم يجدون الصعوبة في فهم النص العربي. بناء على ذلك يجب على الباحث أن يقتصر المشكلة, و أما صياغ المشكلة في هذا البحث فهي كما يلي:

1. كيف قدرة التلاميذ على القراءة في الفصل العاشرة الخامسة باستخدام

طريقة القواعد والترجمة ؟

2. كيف قدرة التلاميذ على القراءة في الفصل العاشرة الأولى بدون

استخدام طريقة القواعد والترجمة ؟

3. هل هناك التأثير في استخدام طريقة القواعد والترجمة في

ترقية التلاميذ على القراءة بالمدرسة العالية جيساروا؟

ج. غرض البحث و فوائده

1. غرض البحث

و مثل ذلك أن الغرض من هذا البحث هو لمعرفة بيان تجريبي عن

تأثير تطبيق طريقة القواعد والترجمة في تعلم قراءة النص العربي في

الفصل العاشر بالمدرسة العالية الحكومية. إذا كانت البيانات التجريبية

بشأن تطبيقها معروفا بفعاليتها. فالبحث يساهم مساهمة إيجابية للتعلم اللغة

العربية في المدرسة العالية الحكومية. بناء على الغرض من هذا البحث هو

على وجه التحديد على النحو التالي :

(أ) قدرة التلاميذ على القراءة في الفصل العاشر الخامسة في المدرسة

العالية الحكومية بچيساروا (Cisarua) باستخدام طريقة القواعد

والترجمة.

(ب) لمعرفة قدرة التلاميذ على القراءة في الفصل العاشر الأولى في المدرسة العالية

الحكومية بچيساروا (Cisarua) بدون استخدام طريقة القواعد والترجمة.

(ج) لمعرفة تأثير وترقية المهارة على القراءة من تطبيق طريقة القواعد والترجمة

في تعلم اللغة العربية.

2. فوائد البحث

أ) البحث للنظر

هذا البحث يسهم في تنفيذ التدريب تعليم اللغات الأجنبية واللسانيات التطبيقية، والتعلم وخاصة اللغة العربية كلغة أجنبية في مجال تعلم القراءة.

ب) البحث للتطبيق

(1) البحث للباحث, وهو لمعرفة البصيرة والتراث العلمي في تطبيق

طريقة القواعد والترجمة. والعثور على النجاح في تطبيق هذه

الطريقة.

(2) البحث للمدرسين,

أن يساعد للمدرس في ترقية تعليم القراءة في المستقبل، يمكن أن

يساعد المدرسين ليكونوا قادرين على تحديد وتطبيق الأسلوب مع

ذلك على وجه التحديد أنه يمكن تحسين مهارات القراءة للتلاميذ.

(3) البحث للتلاميذ

من نتائج هذا البحث يتوقع من التلاميذ لديهم القدرة على القراءة،

الجيدة ويمكن فهم فكرة النص، فضلا عن رسالة نواة النصوص العربية.

د. مسلمات البحث

بناء على مسلمات البحث أن طريقة يجب عليه تنمية مهارات القراءة

للتلاميذ بدائل لتكون المتقدمة لاستخدام طريقة القواعد والترجمة في تعلم القراءة. لأنه مناسب للاستخدام في تعلم القراءة والكتابة. وأما المسلمات في هذا البحث, فهو أكثر فعالية من تطبيق طريقة القواعد والترجمة في تعلم القراءة. فزيادة مهاراتهم في قراءة النصوص العربية.

هـ. فروض البحث

وقال سوحرمان(2010: 23) إن فرضية البحث هو جواب مؤقت

لمشكلة أو مشكلة فرعية للتحقيق معهم. ويحتوي على فرضية تتضمن ادعاءات

أوتقديرات للعلاقة بين اثنين أو أكثر من المتغيرات (سوكمادينتا 2009:

281). بناء على صياغة المشكلة السابقة أن الباحث سيقدم الفرضية

المختبرة في هذا البحث كما يلي:

1. هناك تأثير إيجابي وهام في تطبيق طريقة القواعد والترجمة مع القدرة على

قراءة النص العربي.

2. هناك مساهمة إيجابية وهامة في تطبيق طريقة القواعد والترجمة مع القدرة

على قراءة النص العربي.

إذا كان الافتراض صحيحا ثم يتم كتابة الفرضية الإحصائية على النحو

التالي:

الفرضية الصفرية : س 1 يساوى س 2 معناه لا تأثير, وإسهام إيجابي, وهام

بين استخدام طريقة القواعد والترجمة مع القدرة على قراءة النص العربي.

الفرضية البديلة : س 1 لا يساوى س 2 معناه هناك تأثير, وإسهام إيجابي, وهام

بين استخدام طريقة القواعد والترجمة مع القدرة على قراءة النص العربي.

و. منهجية البحث

و أما منهج البحث المستخدم هو التحريب الشبهى, كما قال سوكماديتنا

(2009: 194) إن الدراسة التجريبية يستخدم لبحث عن العلاقة السببية بين اثنين

من العوامل التي شملتها لدراستها الدراسة. كل من هذه العوامل استخدام طريقة

القواعد والترجمة هو عامل والقدرة على القراءة من التلاميذ هو العامل المسيبي.

وأما الباحث سيستخدم التجريبي الشبهى (Kuasi Eksperimen) هو بتصميم

البحث (Control Group Time Series Design) أو (Comparative Time Series Design)

وفي هذا البحث، سيستخدم الباحث المجموعة الضابطة. ومن استعمالها

أغراض كما قال سيتيادي (2006: 139) إن الأغراض من استخدام المجموعة

الضابطة وهي تهدف لتجنب تأثير متغيرات التحكم في شكل من الوقت. إضافة إلى

ذلك أنه، قال إن في تعلم لغة أجنبية، طويلة أوقصيرة وقت التعلم يمكن أن يكون

المتغير المستقل التي تؤثر على المتغير التابع.

والمتغير في هذا البحث نوعان، والأول استخدام طريقة القواعد والترجمة وهو

معروف بالمتغير المستقل (س). و الثاني قدرة على القراءة وهو معروف بالمتغير التابع

(ص). والوصف العلاقة بين المتغيرات في تصميم الدراسة وهي فيما يلي:

الرسوم 1.1

منهجية البحث

اختبار بعدى	أنشطة تجريبية	اختبار	المجموعة
-------------	---------------	--------	----------

	قبلي		
التجريبية	س 1	س	س 2
الضابطة	ص 1	→	ص 2

وتقنية البحث المستخدم هي تقنية لجمع البيانات وتجهيزها. أساليب جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هو أسلوب الاختبار والملاحظة المباشرة.

1. الاختبار

و قال سوكماديتنا (2009: 223) إن الاختبار أداة البحث الذي يتم قياسها، و الاختبار المستخدم في هذا البحث هو (اختبار التحصيل) أنه لقياس نتائج التعلم، وأما الاختبار المستخدم في هذا البحث اختبار قبلي هو لقياس نتائج التعلم قبل تطبيق طريفة القواعد والترجمة في المجموعة التجريبية والضابطة، وأما الاختبار البعدى مستخدم بعد تطبيق طريفة النحوى الترجمة في المجموعة التجريبية والضابطة.

وتقنية الاختبار أداة في شكل أسئلة. قبل أن يتم استخدام أداة

الاختبار القبلي و البعدي، ويتم الاختبار أولاً لمعرفة الصحة والموثوقية هذه

الأدوات.

2. الملاحظة

والملاحظة هو أسلوب أو طريقة جمع البيانات عن طريق المراقبة المستمرة

للأنشطة السلوك (سوكماديتتا, 2009 : 220). ضمن هذا الأسلوب ،

فإن الباحث ستصرف ملاحظات لأنشطة تعلم اللغة العربية، والتلاميذ،

وكيفية تدريس المدرسين في تلك المواقع. صحيفة بيانات المراقبة اتباع شكل

ملاحظات المدرسين في الفصول الدراسية ، والنشاط للتلاميذ فيها.

ز. موقع البحث وعينته

1. موقع البحث

و في هذا البحث، اختار الباحث المدرسة العالية الحكومية Cisarua موقع

البحث. لأن المتخرجين منها مطلوب لاتقان لغة أجنبية أيضا. و بالإضافة إلى

ذلك أن القدرة على قراءة النص العربي مطلوبة. عندما تواصلوا والتحقوا بالجامعة سيساعدهم قدرة القراءة على اكتساب المعلومات والدراسات.

والذين لم يستمروا إلى الجامعة أنها تساعد في فهم المعلومات والنصوص العلمية والدينية عندما كانوا متورطين في المجتمع.

وعلاقة إلى ذلك سيحرب الباحث باستخدام طريقة القواعد والترجمة للمعرفة على تأثير هذه الطريقة في ترقية مهارات القراءة في المدرسة. وهذا هو السبب الذي يشجع للباحث لإجراء البحث في المدرسة العالية الحكومية.

2. مجتمع البحث

وقال سوجيونو (2010: 117) إن مجتمع البحث هو تعميم منطقة تتألف من وجوه أو موضوع الذي له صفات معينة، والخصائص التي حددها الباحث, ثم بعد ذلك يدرس الباحث يستنتجه. ومجتمع البحث الذي بحث عنه الباحث هو من تلاميذ في تعلم اللغة العربية، وهو في الصف العاشر بالمدرسة العالية الحكومية Cisarua وعددهم 224 طالبا. تعطى عددا كبيرا من السكان

بما فيه الكفاية في هذه الدراسة ومن المتوقع أن العينات التي أخذت لتمثيل مجتمع البحث.

3. عينة البحث

و قال سوزانا في كتاب (سوحيرمان 2010: 25) جزئي يؤخذ من مجتمع البحث. وقد أجريت لتحديد موقع العينة السيئة من خلال النسبة المئوية للعينة. وبالإضافة إلى ذلك منحت أريكوطو إذا كان مجتمع البحث أكثر من مئة طالب، فيمكن أن تؤخذ العينة بين 10-15 % أو 20-25%. ولذلك، فإن عدد مجتمع البحث فيه مئخوذ 15% من 224 طالبا، وبالتالي فإن العينة في هذا البحث هو 56 طالبا.